

**تأثير استخدام أسلوب الإستقصاء التعاونى بالوجبات الحركية
على تحسين الزمن الأكاديمى للتعلم فى مهارة ١٠٠م عدو
فى مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الثانية
من التعليم الأساسى**

د / خالد عبد الغفار حسن الفلاح

د / دعاء محى الدين محمد أبوهند

تأثير استخدام أسلوب الاستقصاء التعلوي بالواجبات الحركية على تحسين الزمن الأكاديمي للتعلم مهارة ١٠٠ م عدو في مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

د. خالد عبد الغفار حسن الفلاح

د. دعاء محي الدين محمد أبو هند

المقدمة ومشكلة البحث :

يتسم العصر الذي نعيش فيه بالتقدم العلمي والتكنولوجي وكم المعارف . التي تزداد بمعدلا لم يسبق لها مثيل ، حيث تظهر كل يوم اختراعات وأبحاث واكتشافات جديدة في المجالات المعرفة والتربوية المختلفة سواء في المواد التعليمية ، وطرق وأساليب تدريسها في جميع التخصصات ويعتبر التدريس في جوهره تنظيم وإدارة المواقف التعليمية بقصد إحداث تغيير في شخصية المتد والوسائل التي يستخدمها في تنظيم وتوجيه الموقف التعليمي . (٢ : ٤١)

ونظراً لأن المعلمين بصفة عامة ومعلموا التربية الرياضية بصفة خاصة ، يواجهون تحدياً كبيراً يتعلق بطرق تدريس الأنشطة الرياضية التي يحتويها درس التربية الرياضية ومدى مناسبة وفعاليتها في تحقيق أهدافها ، لذا فهي في حاجة إلى تقويم دائم للعمل على تعديلها وتطويرها ، يتمشى مع العصر والإمكانات المختلفة سواء كانت مادية أو بشرية .

وتعتبر أساليب التعليم جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية حيث يشير كلاً من "صا عبدالعزيز ، عبد العزيز عبد المجيد" (١٩٩٦) إلى أن نجاح أسلوب التدريس يتوقف على المعلم والمتعلم ومدى قدرة كل منهما على تفهم الآخر والاستجابة له . وفي هذا الصدد تؤكد " سهير البان (١٩٩١) إلى أن التعلم يتأثر إلى حد كبير بطرق التدريس ، التي يتبعها المعلم ، ولذلك فإن التعليم الذي يقوم على أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسهل وأسرع من التعليم الأصم الذي يلقي المتعلم فقط . (٧ : ٥٦) (٦ : ٩٧)

وتشير " عفاف عبدالكريم" (١٩٩٤) أن المعلم الكفاء هو الذي يستطيع أن يقدم الكفاءة باستمرار ويعرف الكثير باستمرار عن مداخل وأساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة ، والآن تجعل موقف المتعلم إيجابياً وليس سلبياً ونشطاً وفعالاً ويوفر فرص كثيرة للتغذية الراجعة (١١ : ١٧) ويذكر " علي راشد" (١٩٩٩) إلى أن أساليب التدريس باختلاف أنواعها هي وما الاتصال الحقيقية لرسالة التعلم سواء كان محتوي هذه الرسالة معرفياً أو مهارياً أو نفسياً ، وتختتم

* مدرس بقسم المناهج و طرق التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا

** مدرس بقسم المناهج و طرق التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا

أساليب التدريس بالمعلم ، لذا فعليه أن يختار أفضل الأساليب ، والتي تتناسب مع قدرات الطلاب النفس حركية واهتماماتهم وخبراتهم وعدد الطلاب الذين يدرس لهم (١٢ : ٦٥)

وهناك بعض الأساليب التي تنمي لدى المتعلم الاعتماد على نفسه من جهة ، واكتساب مهارات التعلم من جهة أخرى ، كما أنها تقلل من اعتماده على المعلم ولكن لاستغنى عنه كنية بإعتباره أحد مصادر المعرفة . (٩ : ٢٢٨)

إلا أنه من خلال عمل الباحثان كمشرفين لطلبة التربية العملية لاحظوا أن معظم معلمي التربية الرياضية يقع على عاتقهم مهمة التدريس كاملة ، ويبذل فيها المعلم جهداً كبيراً حتى يمكن تحقيق الهدف من درس التربية الرياضية ، ويكون دور المتعلم هو الاستماع وأداء ما يلقى عليه من جانب المعلم ، وعلي هذا نلاحظ أن المتعلم ليس له دور وليس متفاعل وغير نشط في العملية التعليمية وليس له القدرة على الانطلاق والحيوية أثناء درس التربية الرياضية ، وقد تكون نسبة التحصيل والتقدم في الأداء بطيئة حيث أن التغذية الراجعة ضئيلة فغالبا ما تنتهي الحصة دون أن يقوم المعلم بتوجيه معظم المتعلمين إلى الأخطاء وكيفية تصحيحها ، و عدم تنمية قدراتهم اللفظية و النفس حركية و اهتماماتهم ، وأيضا نجد أن المعلم لا يستطيع أن يدرك زمن الحصة بمعنى أن الحصة من الممكن أن تنتهي دون أن يقوم بتدريس جزء من أجزائها . و اصبح أسلوب التعلم التعاوني بدأ يأخذ مكانه في بيئة التعلم حيث يعمل المتعلمون فيها سويا في مجموعات لإنجاز مهام أكاديمية محددة — المهارات المتعلمة (٢٠ : ١٣)

وقد نبع الأهتمام الحالي بالتعلم التعاوني من عاملين أساسيين هما :

١ — إدراك أن تنفيذ درس التربية الرياضية بنظامه المتبع يؤدي إلى عدم إهتمام المتعلمين بالدرس وما يتم تعلمه فيه مما يؤدي إلى عدم تحقيق الهدف من درس التربية الرياضية .

٢ — وجود دلائل على أن التعلم التعاوني له القدرة على المساهمة بإيجابية على التحصيل الكاديمي وتنمية المهارات و تقدير الذات (٢٥ : ١٢)

فالتعليم التعاوني فكرة قديمة نشأت مع الإنسان و المتأمل في التاريخ الإنساني يلاحظ أن بقاء الجنس قد اعتمد على التعاون بين أفرادها سواء داخل الأسرة أو في المجتمع أجمع ، و جذور الحركة التعاونية متوافرة في الثقافة الإسلامية من خلال التأكيد على " يد الله مع الجماعة " (حديث شريف) ، تعاونوا على البر و التقوى " (قرآن كريم) .

ويؤكد كلاً من " ديفيد جونسون " ، " روجروت جونسون " (١٩٩٨) على أن التعلم التعاوني لا يعنى جلوس المتعلمين جنباً إلى جنب ليؤدي كل منهم المهمة التي كلف بها، كما انه لا يعنى أداء

المتعلم واحد لكل أعمال المجموعة ثم إصدار تقرير جماعي عن عمل يوقع على أفراد المجموعة ولكن التعاون يعنى المناقشة الجماعية للمادة العلمية داخل مجموعة المتعلمين ومساعدة المتعلم الوالد لبقية زملائه ومن ثم تأكد مشاركة الجميع فى المهمة العلمية . (٥ ، ٣١ - ٣٣)

و أكدت الكثير من الدراسات على الآثار الإيجابية للتعلم التعاونى ليس فقط فى التصدير المعرفى بل فى جوانب التعلم الأخرى كما أوضحت نتائج دراسة هامبى Humpy (١٩٩٧) أن للتعاونى ينقل المتعلمين من إستراتيجيات التعلم الروتينية إلى استراتيجيات ذات معنى و التى سمح لهم بالفهم الكامل ، كما انه يساعد على إدارة التفاعل المتبادل بين أفراد المجموعة ، و المسئول الفردية عن التفوق فى المادة واستخدام مهارات إدارة الجماعة وزيادة اتصال الأفراد بعضهم ببعض وبمعلم المادة . كما أشارت دراسة كيلى وآخرون (Kelly, et al,) (١٩٩٨) و التى من أهم نتائج أن أنشطة التعلم التعاونى تزيد قدرة المتعلمين على تنمية مهارات الاتصال كما تغير نظرتهم إلى نل الأنشطة من السلبية إلى الإيجابية . (٢٦) ، (٢٧)

ويذكر محمد سالم (١٩٩٨) أن التعلم التعاونى يتسم بعدة مزايا منها مساعدة المتعلم على حب المادة الدراسية و المعلم الذى يدرسها ، و تنمية قدراتهم الإبداعية ، وزيادة قدرتهم على حل المشكلات و تحقيق ارتفاع مستوى إعزاز الفرد بذاته وثقته بنفسه و فى هذا الصدد يؤكد فوز الحبشى (١٩٩٥) أن التعلم التعاونى أنه يحقق مزايا أكاديمية و إجتماعية لجميع المتعلمين من ذوي القدرات المرتفعة و المتوسطة و المنخفضة . (١٨) ، (١٤)

و تعدد طرق التعليم التعاونى ومنها دوائر التعلم (التعلم معا) (Learning Together) Circles of Learning ، عمل التلاميذ فى فرق و توزيعهم بناء على تحصيلهم Division Student (STAD) Teams Achievement ، الاستقصاء التعاونى Cooperative Inquire ، العاد ومسابقات الفرق (TGT) Teams - Games -Tournaments ، التكامل التعاونى للمعلومات المجز Jigsaw فى أساليب التدريس

ولا يمكننا التحدث عن التدريس دون التحدث فى نفس الوقت عن نواتجة وهو التعلم بينما العكس بمعنى أن المتعلم لا يتوقف حدوثه على التدريس فهناك العديد مما يتعلمه الأفراد بأسلوب المحاول والخطأ أو بالمصادفة صحيح ومعنى المفضل عدم المبالغة فى مدى مفهوم التعلم بدون تدريس لأنه فى الواقع يوجد من يحل مكان المعلم ليتولى ملية التدريس مثل الوالدين والأصدقاء .

وبعض المتعلم قد يكون مقصوداً واعياً والبعض الأخر يحدث دون تخطيط أو قصد فنظرياً التعلم تصف ما يحدث للمتعلم بينما نظريات التدريس تصف الشروط اللازم توافرها فى البيئة لإحداث التعلم . حيث يعتبر التدريس علماً له أهميته فى حياة الفرد معلماً كان أو متعلماً فهى تساهم مساهم

فعالة في بناء شخصية المتعلم وتشكيل فكرة . كما أنها تساعد المعلم على أداء رسالته وتحسينها ولا يقتصر أهمية التدريس عند هذا الحد بل أنها تساهم مساهمة كبيرة في تقدم المجتمع ورفيه و تعد مسابقات المضمار و الميدان بمسابقاتها المختلفة سواء في المضمار أم في الميدان من الرياضات الأساسية التي تكسب الشباب اللياقة البدنية العالية فضلاً عن أنها تخلق في الفرد التكامل البدني والخلقي و النفسى - وهى أصل الألعاب الأولمبية القديمة ، وعصب الألعاب الأولمبية الحديثة لتنوع فروعها وتعدد مسابقاتها - كما تعد مقياساً لتقدم ورقى الدول لكثرة مسابقاتها و عدد المشتركين فيها من متسابقين وحكام ومنظمين و إداريين ومساعدين - علماً بأنها تتناسب مختلف الأعمار و الجنسيات وتقام على ملاعب مكشوفة ومغطاة على مدار السنة .و فى هذا الصدد يؤكد محمد عثمان (١٩٩٠) أن مسابقات المضمار و الميدان تحتوى على حركات الإنسان الطبيعية ، والتي تشمل مهارات الجرى و الوثب و الرمى و الدفع ، و تشكل هذه المسابقات الجزء الأكبر و الرئيسى من الألعاب الأولمبية الحديثة (١٧ : ١٥) (١٧ : ١٩) كما أنها تعمل على تحسين الزمن الأكاديمي لتعليم بعض مهارات ألعاب القوى لما يحتويه من أنواع مختلفة للمنافسة وتصل لجميع الأعمال وكلا الجنسين فى ممارستها لتحسن الزمن الأكاديمي للمهارات ومنها مهارة ١٠٠ م عدو حيث تتضمن هذه المهارات منها ألعاب القوى درس التربية الرياضية حيث يتطلب مجهود كبير للتعلم ولذا فإن المعلم يمر بعدة مراحل للتعلم .

[أ] مرحلة سرعة رد الفعل (زمن رد الفعل) .

[ب] مرحلة التدرج فى السرعة (مرحلة السرعة الإيجابية) .

[ج] مرحلة السرعة القصوى (السرعة الثانية) .

[د] مرحلة تحمل السرعة (مرحلة السرعة السلبية) .

تكمن مشكلة البحث فى عرض أسلوب جديد مقترح للتدريس يقوم على مشاركة المتعلمين فى الحصص (الدرس) بصورة جماعية ، وقد تم اختيار التعلم التعاوني كأسلوب جديد واستجابة موضوعية لما ينادى به التربويون فى الوقت الحاضر من مسابرة الاتجاهات التربوية الحديثة فى التدريس وتجريب أساليب تدريس قد تؤدى إلى نتائج إيجابية فى العملية التعليمية ، وقد أختار الباحثان إحدى طرق التعلم التعاوني، وهو التعلم بالاستقصاء التعاوني فى تنفيذ درس التربية الرياضية لتدريس مهارة ١٠٠ م عدو، وقد أضاف الباحثان الواجب الحركي لهذه الطريقة حتى يمكن استخدامها فى إجراء الدرس المختلفة للتعرف على الزمن الأكاديمي للتعلم بالدرس فى كلا من الأسلوب (التقليدي - المقترح) لمهارة ١٠٠ م عدو ، وقد لاحظ الباحثان من خلال إشرافهما على التربية العملية بالمدارس أن الأسلوب المتبع حالياً والسائد فى مدارسنا هو أسلوب التدريس بأمر المدرس ، وهو يعتبر ذو تأثير محدد للغاية على التلاميذ حيث لا يستطيع التلميذ التعبير عن ذاته بحرية وانطلاق وكذلك أن زمن

الأداء الفعلى للدرس وتوصيل المعلومات الرياضية ببساطة ويسر وفعالية إلى التلاميذ مما يزيد زمن الأداء الفعلى للدرس وتوصيل المعلومات الرياضية ببساطة ويسر وفعالية إلى التلاميذ مما يزيد من واقعهم التلاميذ لأداء الحصاة (الدرس) بمنتهى النشاط والحيوية والمرح ، وعلى ذلك تم اقتراح أسلوب الاستقصاء التعاونى بالواجبات الحركية كأسلوب جديد للتدريس مهارة ١٠٠ م عدو المرتبطة بالمنهج الدراسى فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير استخدام الأسلوب المقترح للتدريس (الاستقصاء التعاونى بالواجبات الحركية) على تحسين الزمن الاكاديمى لتعلم مهارة ١٠٠ م عدو فى مسابقات الميدان و المضمار بدرس التربية الرياضية .

فروض البحث

- ١- توجد فرض دالة إحصائياً بين مجموعتى البحث فى كل من الأسلوب (التقليدى - المقترح) لإجزاء الدرس فى الزمن الاكاديمى للتعلم مهارة ١٠٠ م عدو بجميع فئاته والزمن الحركى للمعلم لصالح الأسلوب المقترح .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين الاسلوب (التقليدى المقترح) فى نسب أزمنا الدرس بجميع فئات الزمن الاكاديمى للتعلم ، والزمن الحركى للمعلم لصالح الأسلوب المقترح لمهارة ١٠٠ م عدو .
- ٣- يوجد ارتباط بين الزمن الاكاديمى للتعلم بجميع فئاته والزمن الحركى للمعلم فى كل من الأسلوب (التقليدى - المقترح) لمهارة ١٠٠ م عدو .
- ٤- يوجد ارتباط عكسى بين زمن الأداء الفعلى للتلاميذ وباقى فئات الزمن الاكاديمى وكذلك الزمن الحركى للمعلم فى الأسلوب المقترح لمهارة ١٠٠ م عدو .

المصطلحات المستخدمة فى البحث

١- التعلم التعاونى Cooperative learning

هى إحدى استراتيجيات التعلم القائمة على العمل فى مجموعات من أجل تحقيق هدف محدد بحيث يصبح كل فرد فيها مسئولاً على نجاح أو فشل المجموعة ، لذا يسعى كل فرد إلى التعاون مع باقى أفراد المجموعة من أجل تحقيق الهدف المشترك (٣٢ ، ٣١ ، ١٥)

٢- الاستقصاء التعاونى Cooperative Learning

يتم فى هذا الاسلوب تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وتكلف كل مجموعة بجمع كل فرد فى المجموعة بمهام معينة ، ثم تعرض المجموعة نتائج أعمالها أمام الفصل كله ، ويعلم المعلم عن نتائج تقدم كل مجموعة وفى النهاية يقدم المعلم اختبار جماعيا ، كل تلميذ يسهم فى إجابته ثم تكافأ المجموعة ككل معا لمشاركة أعضائها وأعمالهم (٢٩، ٤٢٢) .

٣- الاستقصاء التعاونى بالواجبات

هو أسلوب يتعلم ويؤدى به تلاميذ الصف السادس بعض الأنشطة الرياضية ويتم فيه تقسيم تلاميذ الفصل إلى مجموعات صغيرة ، تتكون كل مجموعة من تلاميذ مختلفى القدرات والإستعدادات ، بحيث يعلم بعضهم بعضا للوصول إلى تحقيق أهداف الدرس ، لكل مجموعة قائد يتولى قيادة المجموعة ويحثهم على تنفيذ بعض الواجبات الحركية الالمصورة المقررة بالتوجه إلى مسارات حركية سبق تنظيمها من قبل المدرس ، وتمهيد هذه المسارات بحيث تمكن التلاميذ من اكتشاف واجبات تصاحبها معلومات رياضية يجمعها التلاميذ أثناء البحث والاستقصاء لاكتشافها وترتيبها ثم عرضها على المدرس ، وكذلك الزملاء فى المكان المخصص لذلك . (٢٠ : ٦) .

٤- الزمن الأكاديمى للتعلم Academic Learning Time

الزمن الذى يستغل فى التعلم ، أى الزمن الفعلى الذى يقدم للتلاميذ للممارسة العملية بنجاح خلال أنشطة درس التربية الرياضية ، ويشتمل على ثلاث فئات ، توضح فيما يلى :

[أ]- زمن التنظيم Manag Ement Time

يشير زمن التنظيم إلى الزمن الكلى الذى يستغرقه التلاميذ فى التنظيم والتبديل من نشاط إلى آخر ، وهو الزمن الذى لا يتضمنه أى نوع من التعلم .

[ب]- زمن إعطاء التعليمات وعرض النموذج Lectuhec Demonstration Time

يقصد به الزمن الكلى الذى يستغرقه المدرس فى إعطاء التعليمات وأداء النموذج لجميع التلاميذ

[ج]- الزمن الفعلى للممارسة العملية Parcctic Learning Time

الزمن الذى تستغرقه جميع التلاميذ فى الممارسة العملية طوال الدرس ، وهو يدل على الفرصة .

٥- الزمن الحركى للمدرس Move Time Teatcher ومن تحركه المدرس طوال مدة الدرس .

الدراسات السابقة

١- قام على محمود الديرى (١٩٨٦) ، بدراسة عنوانها مقارنة فاعلية زمن الأداء الفعلى للتميز فى درس التربية الرياضية لكل من الطريقتين التقليدية والتبادلية .. وكان البحث يهدف إلى تحديد زمن الأداء الفعلى للتميز فى درس التربية الرياضية فى لكل من الطريقتين لتلاميذ الصف الأول

بالمدارس الثانوية بمحافظة أربد الأردن . وكان من أهم استنتاجات البحث تقوم درس التربية الرياضية وكذلك مدرس التربية الرياضية على أساس - Actpe زمن الأداء المستقل وليس علم أساس التسلسل المنطقي لدرس التربية الرياضية . (١٣)

٢ - قامت الزهراء رانيا محمد يسرى (١٩٩٩) ، بدراسة بعنوانها تأثير التدريس التعاوني على فاعلية وقت التعلم الأكاديمي في درس التربية الرياضية .. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام مجموعة واحدة ، المنهج التحليلي الوصفي اجتازت الباحثة دروس كل منهم ٤٥ دقيقة بواقع (أربعة دروس) باستخدام الأسلوب التقليدي ، (أربعة دروس) باستخدام التدريس التعاوني ، وقد أجريت التجربة على (٤) طالبات من الفرقة الثالثة كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة وكان أهم النتائج :-
أ- تفوق التدريس بالأسلوب التعاوني على التدريس بالأسلوب التقليدي في استثمار المتعلمين لوقت التعلم الأكاديمي في الدرس كما تقيسها استمارة أندرسون المعدلة .

ب- تفوق استخدام أسلوب التدريس التعاوني على أسلوب التدريس التقليدي في الالتزام بالتوزيع الزمن لإجراء الدرس . (٢)

٣- قامت إلهام عبدالمنعم أحمد (٢٠٠٠) ، بدراسة عنوانها أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة .. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين ، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مع قياس فيلي بعدى لكل مجموعة على حده وقد اختارت الباحثة عينة عمودية عشوائية من طالبات الفرقة الثالثة بقسم التربية الرياضية جامعة السلطان قابوس عددها (٣٤) طالبة قسمت إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية طبق عليها الأسلوب التقليدي ، تدريس مهارات الكرة الطائرة المختارة وكانت من أهم النتائج :

أ- تحسين مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهارى للمجموعة للتجريبية على المجموعة الضابطة مما يثبت فاعلي أسلوب التعلم التعاوني (٣)

الدراسات الأجنبية :

١ - قام كل من كرزنبو ، بنوك ، Cousineav , W, J, & Luke M, D (١٩٩٠) ، بدراسة عنوانها توقعات المدرس وعلقته بزمن التعلم الأكاديمي والتربية البدنية في درس كرة السلة للصف السادس ، استهدفت هذه الدراسة فحص العلاقة بين توقعات المدرس لأداء التلاميذ، وزمن التعلم الأكاديمي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وطلب الباحثات من ستة

من المدرسين فى مدارس مختلفة أن يقسم التلاميذ وقف لمستوى أدائهم المتوقع وتم اختيار ٣٦ تلميذ وتلميذة ومن كل مجموعة ، توقع أختبرت تلميذة وتلميذ ، وتم ملاحظة ثلاثة دروس لكرة السلة باستخدام استمارة الملاحظة الخاصة بزمن التعلم الأكاديمى فى التربية البدنية ، وأسفرت النتائج الإحصائية عن وجد فروق دالة إحصائياً فى زمن التعلم الأكاديمى بين التلاميذ ذوى المستويات المختلفة ، وعن وجود علاقة إيجابية بين توقعات المدرسين ومستوى أداء التلاميذ ، إلا أنه لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين فى زمن التعلم الأكاديمى (٢٣)

٢ - قلمت لندا طرميسن وآخرين **Tropson, Linda , and others** (١٩٩١) ، بدراسة

عنوانها دروس التربية الرياضية بالمدارس الثانوية الكندية محتوى الدرس ومشاركة المتعلمين يعتبر استخدام استمارة زمن التعلم الأكاديمى فى التربية الرياضية ، أحد الأدوات الشائعة للتعرف على أنماط مشاركة التلاميذ خلال مواقف درس التربية الرياضية ، ولقد قام الباحثين فى هذه الدراسة بملاحظة ١١٩ درساً اشتملت على ٢٨ نشاط مختلف ، ثم قاموا بتحليل البيانات وفق (الصف الدراسى - الجنس ، طبيعة أنشطة الدرس) ، وأسفرت النتائج عن ميل المدرسين لتخصص أكبر زمن من الدرس للأنشطة الحركية والمعرفية ، إلا بأن مدى اشتراك الطلاب فى الأنشطة الحركية من ٤% إلى ٧٧% . بمتوسط قدره ٣% ، كما تم تسجيل فروق كبيرة فى النسب المئوية فى السلوكيات التى تم ملاحظتها ، ويرى الباحثون أن اهتمام مدرس التربية الرياضية كان يهدف إلى زيادة نسبة المشاركة فى الأنشطة فى الأنشطة الحركية ومن ثم زيادة مشاركة التلاميذ فى الدرس بدرجة عالية من الفاعلية (٣١) .

٣ - قسام دى بليفيل **De Pellefeaille** (١٩٩٢) ، بدراسة عنوانها تأثير بعض أنشطة التعلم

التعاونى على قدرة تلاميذ رياضية الأطفال على الحديث التعبيرى وعلى السلوكيات الاجتماعية الأولية (البسيطة) . استخدم الباحث المنهج التجريبي على تلاميذ رياضة الأطفال قسموا إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، وكانت أهم النتائج أن مشاركة التلاميذ فى الأنشطة التعاونية تزيد من فاعلية التلاميذ فى الحديث التصورى واكتسابهم لبعض السلوكيات الاجتماعية (٢٤) .

٤ - قسام كل من بيبرا ، كوليندر **BYRAM & COILEN, S,C** (١٩٩٤) ، بدراسة

عنوانها تأثير التخطيط على السلوك التدريسي لطلاب التربية العملية ، وكان الهدف من الدراسة هو المقارنة بين سلوكيات التدريس لمجموعة من الطلاب المعلمين من خلال حالتين من حالات التدريس ، الحالة الأولى فى حالة التخطيط للمدرس ، وفى حالة الثانية التدريس بدون تخطيط مسبق وشملت عين الدراسة اثنى عشر طالب من طلاب التربية العملية قام كل

منهم بالتدريس حصتين زمن كل منها ٢٥ دقيقة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، و تم التخطيط للحصة الأولى سبق مثل الدرس ، بينما تم تدريس الحصة الثانية بدون تخطيط وقام الباحثان بتسجيل جميع الدرس تليفزيونياً واستخدام الباحثان زمن التعلم الاكاديمي في التربية البدنية ، استثماراً لتسجيل جميع الأحداث المتعلقة بعبارات التغذية المرتدة ، جوانب الكفاية في تقديم الدرس وعرض الواجب الحركي وكيفية إنهاء الدرس ، وقد أشارت النتائج إلى أن التخطيط الإعدادي المسبق للمدرس له تأثير إيجابي على بعض السلوكيات التدريسية للطلاب المعلمين كما أن التحضير له أهمية في توظيف السلوكيات التدريسية الفعالة في بنية المتعلم المتفاعلة . (٢٢) .

إجراءات البحث

المنهج .. تم استخدام المنهج التجريبي و الوصفي باستخدام المسح و التحليل كأحد أنماطه على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

عينة البحث .. أختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة حسين غراب الخاصة بمدينة شبن الكوم للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ، وقد تم اختيار فصلين دراسيين من تلاميذ المدرسة بالطريقة العشوائية ثم توزيعهم إلى مجموعتين كل مجموعة ٢٤ تلميذ يقوم بالتدريس لهم إحدى طلبة التربية العملية الذي يشرف عليهم الباحثان في مادة التربية العملية بذات المدرسة وكانت كما يلي :-

أ- المجموعة التجريبية ..

طبق عليها أسلوب الاستقصاء التعاوني بالواجبات الحركية في تنفيذ الدرس ومنها تدريس مهارة ١٠٠ م عدو في مسابقات الميدان و المضمار .

ب- المجموعة الضابطة

طبق عليها الأسلوب التقليدي المتبع في تدريس مهارة ١٠٠ م عدو ، وقد تم قياس الزمن الاكاديمي للتعلم بجميع فئاته لكلا من المجموعتين وكذلك يتم قياس وتسجيل الزمن الحركي للمدرس طوال مدة الدرس لكلا من المجموعتين ، وقد قاما الباحثان بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين في (السن ، الطول ، الوزن ، السرعة ، القدرة) ، جدول رقم (١) يوضح ذلك .

جدول (١)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق لهينة البحث

ن = ٥٠

| م | التغيرات | وحدة القياس | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | الفرق بين المتوسطات | قيمة ن |
|---|----------------------|-------------|--------------------|-------|------------------|-------|---------------------|--------|
| | | | ع | ح | ع | ح | | |
| | السين | سنة | ٩,٨٨ | ٠,٥١ | ٩,٩٢ | ٠,٦٠ | ٠,١٩ | ١,٠٦٣ |
| | الطول | سم | ١٥٠,٨٠ | ٨,١٧ | ٥٧,٥٢ | ٩,١٢ | ٥,١٧ | ١,٩٨ |
| | الوزن | كج | ٥٧,٥٧ | ٥,٩٣ | ٤,٧٢٩ | ٥,٩٢ | ٠,٠٩ | ٠,٠٨٤ |
| | العدو ٣٠ م | ث | ٦,٦٠ | ٠,٠٣٥ | ٦,٥٩ | ٠,٠٢١ | ٠,٠٢ | ٠,١١٠ |
| | رمي كرة لها يد مسافة | م | ٦,٤٥ | ٠,٠٨٧ | ٦,٥٠ | ٠,٠٣١ | ٠,١٥ | ١,٠٨٧ |
| | وثب غريز من الثابت | سم | ١٥٥,١٢ | ٢١,١١ | ١٥٥,٣٢ | ٠,٥٥ | ٠,٢٥ | ٠,٢٥٥ |

قيمة (ن) الجدولية عند ٠,٠٥ = ٢,٠١

يتضح من الجدول عدم دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لجميع متغيرات البحث المختارة مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه القياسات.

أخطاء البحث

- ١- ساعة إيقاف .
- ٢- كاميرا فيديو لتصوير دروس مهارة ١٠٠ م عدو للتأكد من صحة القياس بعد المشاهدة .
- ٣- استمارة تسجيل أزمدة الدرس لتحديد الزمن الأكاديمي للتعلم مرفق (١) .

التجربة الاستطلاعية

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢ أكتوبر إلى ١٤ أكتوبر ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ بغرض التأكد من مدى مناسبة المدرسة وإمكاناتها لتطبيق التجربة وأداء الحصة بالأسلوب المقترح واكتشاف أماكن عديدة بالملعب تساعد في تنفيذ أسلوب التدريس المقترح ، واختيار الأدوات المستخدمة بالدرس ، وتجهيز اللوحات المعرفية ، وإعداد الواجبات الحركية المناسبة والتأكد من فهم طلاب التربية العملية لفكرة البحث وتحديد عدد المساعدين في عملية القياس وتدريبهم جيداً على كيفية استخدام ساعات الإيقاف وعملية القياس وكيفية التسجيل في الاستمارة الخاصة بذلك ، وكانت نتيجة التجربة تحديد ٨ مساعدين من طلاب التربية العملية (البنين) كانوا تحت إشراف الباحثان بذات المدرسة بالإضافة إلى إحدى الزملاء من أعضاء هيئة التدريس بالكلية ، وقد قام كل طالب بقياس زمن واحد من أزمدة المهارة لضمان دقة القياس الخطوات التنفيذية لإجراء البحث . أستغرق تطبيق البحث الفصل الدراسي الأول من ١٦ أكتوبر وحتى ٩ ديسمبر ٢٠٠٤ بواقع حصتين أسبوعياً ، ٨ أسابيع تقريباً بواقع (١٥ درس) لكل مجموعة من مجموعتين البحث .

وتتلخص الخطوات التنفيذية للبحث كما يلي :

[أ] التحضير والإعداد .

- ١) تحضير الدرس التي ستدرس لتلاميذ المجموعتين مع مراعاة أن تكون مواعيد الحصص متشابهة
- ٢) إعداد المعلومات المعرفية في لوحات بخط وألوان زاهية في شكل أجزاء يسهل جمعها وقراءتها وترتيبها لتكون معلومات واضحة ترتبط بالنشاط التعليمي بالدرس مع مراعاة أن تكون كل معلومة قائمة بذاتها في أربعة أجزاء .
- ٣) إعداد الواجبات الحركية المقررة والمصورة المناسبة للصف الثاني الإعدادي والتي يسهل قراءتها وفهمها من قبل التلاميذ .
- ٤) إعداد اللوحات التي تضم أسهم وأرقام توضح المسار الحركي للتلاميذ بالمضمار . وأحيانا يعتمد الباحثان على مرادفات أخرى بدلاً من الأرقام والأسماء مثل أيام الأسبوع - شهور السنة- حرف الهجاء ، حتى تتسم الحصة بالتنوع والتشويق في كل درس عن الآخر مما كان له أثره العظيم في نفوس التلاميذ .
- ٥) تحضير الأدوات المستخدمة بالدرس قبل بداية الدرس ووضعها في الأماكن المخصصة لها والتي سبق تحضيرها في الدرس .
- ٦) تدريب المساعدين على عملية القياس لمهارة ١٠٠ م وتوفير ساعات الإيقاف اللازمة لهم .
- ٧) إعداد المضمار وتخطيطه لاستقبال الدرس ومجموعات التلاميذ .

[ب] -التنفيذ

كيفية تنفيذ الأسلوب المقترح :-

- ١- قُسمت المجموعة التي تستخدم أسلوب الاستقصاء التاوني بالواجبات الحركية إلى ٤ مجموعات صغيرة تحتوي كل مجموعة على ٦ تلاميذ ، وقد عين المدرس كل مجموعة قائد يتولى أمر مجموعته من حيث قراءة الواجبات الحركية وقيادة المجموعة إلى المسارات المحددة لهم أثناء الأداء .
- ٢- قام المدرس بشرح فكرة الدرس والمحصلة المعرفية والأدائية المطلوبة في تحديد المسارات واللون الذي يتفق إليه كل مجموعة والإشارة إلى نقطة البداية لكل مجموعة حيث أنها تختلف باختلاف اللون المحدد لها .
- ٣- يتجه التلميذ إلى مكان البداية في المضمار وعند سماع صفارة المدرس تبدأ المجموعات أداء الحصة

٤- يبدأ التلاميذ في البحث عن كنز المعلومات من خلال أداء الواجبات الحركية التي يتلقاها التلاميذ على رأسهم القائد بتتبع خط السير إلى المسار المحدد باللون الذي يخصهم مثلا المجموعة (١) باللون الأزرق الواجب الحركي أتجه يمينا نحو السهم (٣) بالجرى على أطراف الأصابع حتى نصل إلى المقعد السويدي ، ضع ذراعيك جانبا أجرى على أطراف الأصابع حتى نهاية المقعد كرد العمل مرتين ضع الأكياس في مكانها أبحث عن الجزء الأول من المعلومات تحت المقعد السويدي لتفوز بالكنز وبعد البحث سيدج الفريق ورقة بها أبحث عن أصغر شجرة في أحر الحديقة أذهب إليها جريا ستجد عندها الكنز ، وبالفعل يجد الفريق أول جزء من الكنز يوجد أربعة مهارات ١٠٠ متر عدو أتجه نحو السهم (ب) لتجد باقى الكنز وعند السهم يجد الواجب الحركي الثاني .. أجلس عند بداية الخط المرسوم بالعرض في المضمار وهو بداية ١٠٠ م عدو (جلوس على أربع) ثم أقذف إحدى القدمين خلفا كرر ذلك ١٥ مرة بعد الانتهاء قف مرة ثانية أجرى تجاه المضمار أمامك أحبال منها طرف خيط به ورقة إقرانها أبحث عن الكنز خلف الحبال على أن يقوم كل طالب بالجرى تجاه الحبال والرجوع إلى الخط الأصلي عشرة مرات وبالفعل يجد الفريق الجزء الثاني من الكنز (وقفة الاستعداد) أتجه نحو السهم (ج) لتجد باقى الكنز وعند السهم يجد الواجب الحركي الثاني أتجه بجوار الخط المرسوم للأمام بسرعة (ب) ضع ذراعيك بجوارك أثناء التقدم بسرعة للأمام للمسافة عشرون مترا ثم الرجوع لوضع البداية خمسة عشر مرة مرحلة سرعة رد الفعل بعد الانتهاء أتجه مرة ثانية تجاه الخط المرسوم لمسافة خمسة أمتار م (ج) ، وفى النهاية يجد خيط أمامه مدلى منه ورقة أقرأها الورقة بها أبحث عن الكنز خلف الخيط ، وبالفعل يجد الفريق باقى الكنز [مرحلة التدرج فى السرعة] ، [مرحلة السرعة القصوى] أتجه نحو باقى الخط المرسوم يجد الواجب الحركي (د) [مرحلة تحمل السرعة] ثم كرر المحاول من بداية وقفة الاستعداد حتى نهاية الخط المرسوم وذلك بعد أمر المدرس بالعدو سريعا.

" بذلك تكتمل المعلومة بأخر فقرة فى الكنز [نهاية السباق] "

" شكراً لقد نجحتنا "

وهنا يصيح الأطفال ويتوجهون بأقصى سرعة إلى القاطرة الخاصة بهم بعد أمر المدرس . وهكذا بالنسبة لسباقى المجموعات تقوم بالبحث عن كنز المعلومات من خلال أداء نفس الواجبات الحركية واتباع المسار المحدد حيث أن كل مجموعة لها بداية مختلفة .

- مجموعة (١) باللون الأحمر [مهارة ١٠٠ م عدو من الرياضيات الفردية] .
- مجموعة (٢) باللون الأخضر [عدد التلاميذ المشتركين فى المهارة] .
- مجموعة (٣) باللون أصفر [عدد تكرار المهارة] .
- مجموعة (٤) باللون أزرق [مساحة مضمار العدو] .

■ مجموعة (٥) باللون البرتقالي [مهارة ١٠٠ م عدو] .

- ١- مرحلة سرعة رد الفعل
- ٢- مرحلة التدرج في السرعة
- ٣- مرحلة السرعة القصوى
- ٤- مرحلة تحمل السرعة
- ٥- عند الانتهاء كل مجموعة من اكتمال المعلومة تقف في قاطرة مكان التجمع وأمامها المعلومة كاملة على الأرض وتصطف التلاميذ في قاطراتهم .
- ٦- يأمر المدرس كل مجموعة بقراءة المعلومة الخاصة بها أمام بقية المجموعات مع مراعاة ترتيب المعلومات وتشجيع التلاميذ على ما قدموه من جهد .. ثم يكمل المدرس بعد ذلك بالنشاط التعليمي التطبيقي والختامي وأداء التلاميذ للحصة وهم على قدر جيد من التهيئة المعرفية والبدنية لدراسة النشاط المراد تعلمه .

النشاط التعليمي

بعد شرح مهارة ١٠٠ م عدو في شكل مفتوح تذهب كل مجموعة في المكان المخصص لها والتي يحددها المدرس ، أمام كل مجموعة واجبات حركية مكتوبة ومعلقة في لوحات على جانب المضمار لمعرفة الخطوات الخاصة بالمهارة ، يقرأ كل قائد الواجب الحركي الأول في مجموعته ويقوم بتنفيذه مع باقي المجموعة .. مثال

الواجب الأول ..

- يقف التلميذ في الحارة المخصصة له [وقفة الاستعداد] .
- يقوم بالعدد لمسافة ٢٠ متراً ، ثم يكرر ١٠ مرات .
- وتنتقل المجموعة للمكان التالي .
- شرح المهارة كاملة من بداية وقف الاستعداد حتى نهاية السباق .

الواجب الثاني ..

- يقف التلميذ خلف خط البداية بمسافة مترين ثم يقوموا بوقفة الاستعداد والعدو لمسافة ٢٠ متر للأمام تجاه المضمار تكرر ١٠ مرات على أن تتوجه باقي المجموعات لتنفيذ نفس الواجب الحركي .

الواجب الثالث ..

- يقف التلميذ ووقف الاستعداد والعدو لمسافة ٥٠ متراً مع تنفيذ لباقي المجموعات نفس الواجب الحركي .

الواجب الرابع ..

- العدو لمسافة ٧٠ متراً .

الواجب الخامس ..

- العدو لمسافة ١٠٠ متراً .

وفى النهاية يأمر المدرس بعمل مجموعات مثالية خلف بعض وعن طريق المدرس يقوم بتنفيذ وقفة الاستعداد لكل مجموعة متواجد فى المضممار مع التزام كل تلميذه بالحارة وقبل ختام الحصه يصطف التلاميذ فى قاطراتهم ويسأل المدرس بعض الأسئلة لتقويم الجانب المعرفى بالمدرس عن المعلومات السابق ذكرها بالجزء التمهيدي ويحدد المدرس المجموعة الفائزة فى الإجابة عن الأسئلة وينتهى الدرس بصيحه هادفة والأنصراف فى نظام .

[ج]- التحليل القياسى .

تم عمل تحليل لزمان الدرس ووجد أنه ٤٥ دقيقة مما يعنى تسجيل ٢٧٠٠ ثانية فى الدرس الواحد وعلى ذلك تم قياس أزمنة (١٥) درس أثناء الأداء لكل من مجموعتى البحث زمن الأداء العفلى زمن إعطاء التعليمات - زمن التنظيم - الزمن الحركى للمدرس - لكل مجموعة بقياس أزمنة كل جزء من أجزاء الدرس (الجزء التمهيدي - الرئيسى - الختامى)

عدد القياسات التى تمت لكل مجموعة للدرس = $4 \times 15 = 60$ قياس .

عدد القياسات التى تمت لكل مجموعة لأجزاء الدرس = $3 \times 60 = 180$ قياس .

** مما وجد أنه زمن الدرس وأجزاءه بالثوانى كما يلى .

▪ زمن الدرس = ٤٥ ق = ٢٧٠٠ ث = $15 \times 180 = 2700$ ث

▪ زمن الجزء التمهيدي بالدرس = ٢٢ ق = ١٣٢٠ ث = $15 \times 88 = 1320$ ث

▪ زمن الجزء الرئيسى = ٢٠ ق = ١٢٠٠ ث = $15 \times 80 = 1200$ ث

▪ زمن الجزء الختامى = ٣ ق = ١٨٠ ث = $15 \times 12 = 180$ ث

** وقد راعى الباحثان تسجيل الزمن المقاس فور الانتهاء من كل جزء من أجزاء الدرس .

ثم تسجيل القياسات بالدقائق والثوانى فى استمارة التسجيل الخاصة بذلك ثم تحويل جميع القياسات إلى ثوانى فقط ، ثم تقريب البيانات فى جداول خاصة بها ، ثم معالجة البيانات إحصائيا

عرض النتائج و مناقشتها

أولاً : عرض النتائج

سوف يستعرض الباحثان نتائجهم على النحو التالى :

و هذا يتضح من الجدول رقم (٢) فى زمن الأداء العفلى فى أجزاء الدرس لصالح الأسلوب المقترح وكذلك فى زمن التعليمات والسكون والزمن الحركى للمدرس جميعها دالة إحصائيا لصالح الأسلوب المقترح ، أما بالنسبة لزمن التنظيم فكانت الفروق دالة إحصائيا لصالح الأسلوب المقترح

أيضاً في أجزاء الدرس ما عدا الجزء الختامي غير دال مما يشير إلى ضعف أسلوب التدريس التقليدي في فاعلية استثمار زمن الدرس وإهدار الكثير من زمن الدرس في التعليمات وعرض النموذج وتنظيم الدرس والسكون .

ويعمل الباحثان ذلك في أن الجزء الختامي بالدرس لا يستخدم فيه زمن للتنظيم في كلا الأسلوبين إلا قليلاً حيث أنه أقل زمن من باقي أجزاء الدرس .

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأجزاء الدرس في الزمن الأكاديمي للتعلم والزمن الحركي للمدرس كأسلوب التدريس

| الزمن الأكاديمي للتعلم | وحدة التقييم | الجزء التمهيدي | | الجزء الرئيسي | | الجزء الختامي | | المجموع الكلي | |
|------------------------|--------------|----------------|---------|---------------|---------|---------------|--------|---------------|---------|
| | | ع | س | ع | س | ع | س | ع | س |
| زمن الأداء الفعلي | الثواني | ١١١,٧٣٨ | ٢٧٣,٦٦٤ | ٢٥٨,٨٠٤ | ١٢٢,٢٧٠ | ٦٩,٦٦٤ | ٢٣,٥٠٥ | ٦٤٨,١٣٣ | ٢٤٤,٦١٥ |
| زمن إعطاء التعليمات | الثواني | ١٤٨,٩٧٠ | ٦٥٨,٣٣٠ | ٦٢٢,٦٦٨ | ١١٣,٧٣٥ | ٧٥,٧٣٠ | ١٧,٨١٨ | ١٤٣٥٧,٢٨ | ٢٥٨,٤٣ |
| زمن التنظيم | الثواني | ٦٩,٦٥٤ | ٣٢٥,٢٠٥ | ٢٨٧,٤٧٠ | ٥١,٨٤٠ | ٤٩,٤٠٤ | ١٣,١٣٧ | ٦٧٥,١٣٦ | ١٣١,٥٣١ |
| زمن السكون | الثواني | ٣٣,٩٩٠ | ٦٣,٨٠٥ | ٦٤,٠٤٧ | ٤٢,١٠٧ | ١٩,٠٧٠ | ٩,٧٤٠ | ١٤٢,٩٤٥ | ٩١,٧٢٨ |
| الزمن الحركي للمدرس | الثواني | ٩٩,٩٧٥ | ٦٦٣,٦٠٦ | ٥٨٣,٨٢٢ | ٩٦,٨٣ | ٩٧,٢٨١ | ٣٢,٨٩٥ | ١٤٣٣,٧١٩ | ٢٣٢,٧١٠ |

يتضح من الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لزمن التعلم الأكاديمي

بأجزائه وكذلك الزمن الحركي للمدرس في أجزاء الدرس الثلاثة كأسلوب التدريس التقليدي .

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأجزاء الدرس في الزمن الأكاديمي للتعلم والزمن الحركي للمدرس لأسلوب التدريس المقترح

| الزمن الأكاديمي للتعلم | الجزء التمهيدي | | الجزء الرئيسي | | الجزء الختامي | | المجموع الكلي | |
|------------------------|----------------|---------|---------------|--------|---------------|---------|---------------|---------|
| | ع | س | ع | س | ع | س | ع | س |
| ١- زمن الأداء | ٨٠,٤٤٠ | ٩٨٨,٢٧٠ | ٨٩٩,٤٧٥ | ٨٠,٠٩٥ | ٣٠,٦٧٠ | ١٠٥,٢٩٥ | ١٩٨٩,١٤ | ١٨٥,٢٠٥ |
| ٢- زمن التعليمات | ٢٩,٦٩٥ | ١٧٩,٦٠٦ | ١٦٩,٦٧٧ | ٤٩,٤٧٧ | ٢٠,٢٣٠ | ٣٨,٢٣٥ | ٣٧٩,٦١٨ | ٨٨,٣٥٢ |
| ٣- زمن التنظيم | ٢٩,٦٨٢ | ١٥٣,٤٧٠ | ١٢٢,٠٧٣ | ٢٩,١٤٠ | ١٨,٤٧٥ | ٣٧,٧٣٧ | ٢٩٥,٢٨ | ٧٠,٢٩٧ |
| ٤- زمن السكون | ١١,٢٨١ | ١٩,٤٧٠ | ١٨,٩٤٥ | ١١,٦٩٢ | ٩,٥١١ | ١١,٦٠٦ | ٤٨,٠٢١ | ٣٠,٤٨٤ |
| ب- الزمن الحركي للمدرس | ٥٩,٥٧٢ | ٣١٧,٢٠٥ | ٢٨٥,٢٦٠ | ٥٩,٢٧١ | ٦٤,١٩٨ | ١٦,٦٠٧ | ٦٤٠,٦٦٢ | ١٣٠,٤٥ |

يتضح من الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لزمن التعلم الأكاديمي بأجزائه

وكذلك الزمن الحركي للمدرس في أجزاء الدرس الثلاثة لها التدريس المقترح .

جدول (٤)

دلالة الفرق بين مجموعتي البحث في كل من الأسلوب (التقليدي - المقترح) لأجزاء الدرس في الزمن الأكاديمي للتعلم والزمن الحركي للمدرس وبطريقة مان ونتي و اللابارومتري

| الزمن الأكاديمي للتعلم | أجزاء الدرس | تقليدي | | مقترح | | قيمة ت | مان ونتي |
|------------------------|-------------|---------|----------|---------|--------|--------|----------|
| | | ع | ص | ع | ص | | |
| ١- زمن الأداء الفعلي | تمهيدى | ١٠٧,٧٤٧ | ٩٨٨,٢٧٢ | ٨٨,٤٢٨ | ١٩,٢٢١ | ٥,٦٧٠ | |
| | رئيسى | ١١٥,٣٧٥ | ٨٩٧,٤٦٠ | ٨٨,٠٩٦ | ١٨,٢٥٧ | ٥,٦٥٢ | |
| | ختامى | ٢٢,٥١٠ | ١١٣,٤٠٣ | ٣٨,٦٧٠ | ٥,٨١٠ | ٤,٧١٧ | |
| | مجموع | ٢٤٥,٦٣٢ | ١٩٩٩,١٣٥ | ٢١٥,١٩٤ | ٤٣,٢٨٨ | ١٦,٠٢٩ | |
| زمن إعطاء التعليمات | تمهيدى | ١٢١,٩٧٣ | ١٧٩,٥٩٩ | ٢٧,٦٩٥ | ١٥,٩٦٠ | ٥,٦٦٠ | |
| | رئيسى | ١٠٢,٧٤٢ | ١٤٦,٦٦٠ | ٤٧,٤٢٧ | ١٧,١٨٠ | ٥,٦٥٥ | |
| | ختامى | ١٦,٨٢٠ | ٣٥,٧٣٠ | ٢٠,٢٣١ | ٦,٨٢٧ | ٥,١٠٠ | |
| | مجموع | ٢٤١,٥٣٥ | ٣٦١,٩٨٩ | ٩٥,٣٥٣ | ٣٩,٩٦٧ | ١٦,٣٢٥ | |
| زمن التنظيم | تمهيدى | ٦٠,٦٤٧ | ١٥٧,٤٧٠ | ٧٠,٦٧٥ | ٧,٥٥١ | ٥,٠٠٩ | |
| | رئيسى | ٥٣,٨٤٠ | ١٢٠,٠٧٢ | ٢٩,١٤١ | ١٢,٧٢٩ | ٥,٦٢٥ | |
| | ختامى | ١٣,١٤٠ | ٣٩,٧٣٠ | ١٩,٤٦٥ | ١,٨١٠ | ٢,٤١٠ | |
| | مجموع | ١٢٧,٦٢٧ | ٣١٧,٢٧٢ | ١١٩,٢٨١ | ٢٢,٠٩٩ | ١٣,٠٤٤ | |
| ٤- زمن السكون | تمهيدى | ٣٧,٩٩٠ | ١٨,٤٧٢ | ١١,٢٧٧ | ٥,٣٤٥ | ٣,٧١٧ | |
| | رئيسى | ٤٣,١١٠ | ١٩,٩٣٢ | ١١,٦٩٠ | ٣,٢٠٧ | ٣,٥٦٠ | |
| | ختامى | ٩,٧٤٢ | ١٢,٦٠٩ | ٨,٥١٢ | ٣,١٨٠ | ١,٨٥٧ | |
| | مجموع | ٩٠,٨٤٢ | ٥١,٠١٣ | ٣١,٤٧٩ | ١١,٧٣٢ | ٩,١٣٤ | |
| ٥- الزمن الحركي للمدرس | تمهيدى | ٩٩,٩٧٧ | ٣٠٧,١٩٨ | ٥٧,٥٧٠ | ١٤,٢٧٠ | ٦٦٥ | |
| | رئيسى | ٩٣,٨٤٠ | ٢٨٥,٢٧٢ | ٦٠,٢٦٩ | ١٢,٠٩٨ | ٥,٦٦٧ | |
| | ختامى | ٣٢,٨٨٨ | ٦٥,١٩٧ | ١٥,٥٩٨ | ٤,٥٥٢ | ٥,٠٥٠ | |
| | مجموع | ٢٢٦,٧٠٥ | ٦٥٧,٦٦٧ | ١٣٣,٤٦٧ | ٣٠,٩٢٢ | ١٦,٣٨٢ | |

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية لصالح الأسلوب المقترح عن الأسلوب التقليدي في الزمن الأكاديمي للتعلم (زمن الأداء الفعلي - زمن إعطاء التعليمات - زمن التنظيم - زمن السكون)، وكذلك الزمن الحركي للمدرس في جميع أجزاء الدرس. ما عدا الجزء الختامى في زمن التنظيم لم يتحقق الدلالة في قيمة (ت) ولكنها تحققت في مان ونتي وكذلك الجزء الختامى في زمن السكون تحققت في قيمة (ت) الدلالة ولكنها لم تتحقق في مان ونتي.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين مجموعتين البحث في الأسلوب (التقليدي - المقترح) في زمن الأكاديمي للتعلم والزمن الحركي للمدرس وبطريقة مان ونتي اللابارومتري

| الزمن الأكاديمي | متوسط الفروق | الانحراف المعياري للفروق | قيمة ت | مان ونتي |
|------------------------|--------------|--------------------------|--------|----------|
| ١- زمن الأداء | ١٤٠,٠٢ | ١٨٠,٦٥١ | ٣٧,١٠ | ٥,٦٧٧ |
| ٢- زمن التعليمات | ٩٧٨,٠١٤ | ١٨٧,٠٩٧ | ٢٢,٥٢٧ | ٥,٧٣٥ |
| ٣- زمن التنظيم | ٣٥١,٤٦٩ | ١٥٠,٨٩٠ | ٧,٣٧٦ | ٥,٥٧٣ |
| ٤- زمن السكون | ٩٠,٨٤١ | ٦٠,٨٢٧ | ٦,٧٩٠ | ٥,٧٩٤ |
| ب- الزمن الحركي للمدرس | ٧٥٥,٢٣٧ | ٣١٧,٩٣١ | ١٤,٨٦٢ | ٥,٨٧٠ |

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الأسلوب المقترح عن الأسلوب التقليدي في الزمن الأكاديمي للتعلم (زمن الأداء الفعلي - زمن التعليمات - زمن التنظيم - زمن السكون) وكذلك الزمن الحركي للمدرس

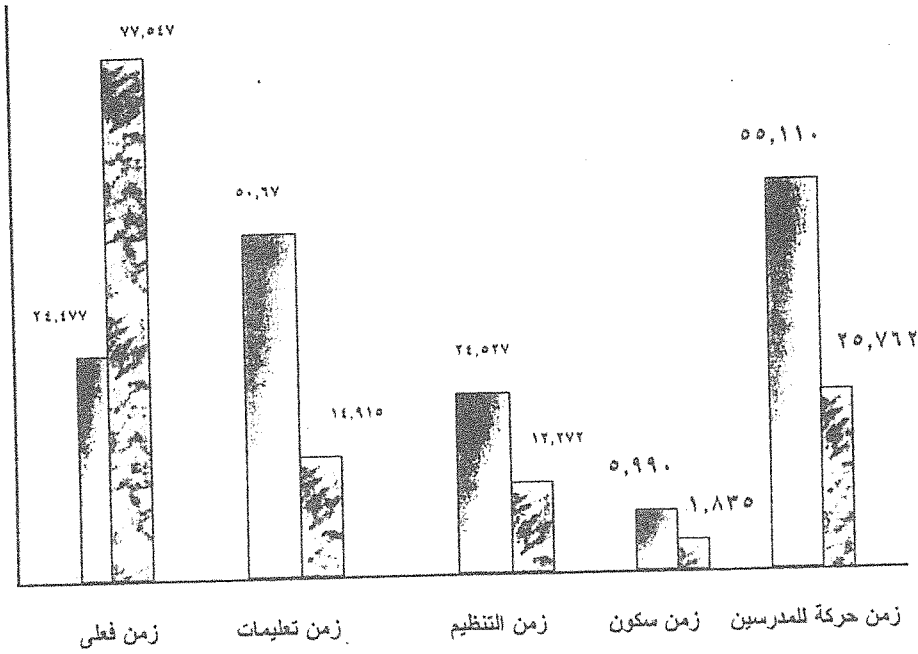
جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للنسب المئوية لأزمة الدرس

| الزمن الأكاديمي | الأسلوب التقليدي | | الأسلوب المقترح | | قيمة (ت) | مان ونتي |
|------------------------|------------------|--------|-----------------|--------|----------|----------|
| | ع | % | ع | % | | |
| ١- زمن الأداء الفعلي | ٨,٩٩٧ | ٢٤,٤٧٧ | ٧,٥٤٧ | ٧٧,٢٨٥ | ١٩,٠٤٧ | ٥,٧٦٨ |
| ٢- زمن إعطاء التعليمات | ٩,٦٥٩ | ٥٩,٠٦٧ | ٣,٨٧٧ | ١٤,٩١٥ | ١٩,٠٨٧ | ٥,٧٦٥ |
| ٣- زمن التنظيم | ٤,٨٤٢ | ٢٤,٥٢٧ | ٤,٨١٧ | ١٢,٢٧٢ | ٩,٨٢٢ | ٥,٥٦٧ |
| ٤- زمن السكون | ٢,٣٤٩ | ٥,٩٩٠ | ٠,٨٣٧ | ١,٨٣٥ | ٦,٤٥٢ | ٤,٨٩٧ |
| ب- الزمن الحركي للمدرس | ٨,٧٤٠ | ٥٥,١١٠ | ٢٥,٧٦٢ | ٥,٤٤٢ | ١٣,٨٧٢ | ٥,٦٦٥ |

يتضح من جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنسب أزمة الدرس (الزمن الأكاديمي للتعليم ، الزمن الحركي للمدرس) في كل من الأسلوب التقليدي والمقترح كما يتضح وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الأسلوب المقترح في جميع أزمة الدرس .

النسب المئوية لأجزاء الدرس



الأسلوب المقترح [الاستفصاء التعاوني بالواجبات الحركية]

الأسلوب التقليدي [المتبع حالياً في مدارسنا]

جدول (٧)

النسب المئوية للأسلوبين (التقليدي - المقترح) في الزمن الأكاديمي للتعليم والزمن للتعلم والزمن الحركي وقيمة الفرق بين معنوية النسبتين

| قيمة الفرق بين معنوية النسبتين | الأسلوب المقترح | | الأسلوب التقليدي | | الزمن الأكاديمي للتعليم |
|--------------------------------|-----------------|-------------------|------------------|-------------------|-------------------------|
| | النسبة المئوية | مجموع الأزمنة (ت) | النسبة المئوية | مجموع الأزمنة (ت) | |
| إلى مالا نهائية | ٧٥,١٩٢ | ٢٩٨٤٧ | ٢٥,٤٧٥ | ٩٣٢٧ | ١- زمن الأداء الفعلي |
| ١١٧,٧٠٥ | ١٥,٩١٣ | ٥٧٣٧ | ٥٠,٠٦٧ | ١٩٩٧٧ | ٢- زمن إعطاء التعليمات |
| ٤٨,١٨٠ | ١٣,٢٧٠ | ٤٩٦٧ | ٣٥,٥٢٤ | ٩٧٣٢ | ٣- زمن التنظيم |
| ٢٨,١١٠ | ١,٩٣٤ | ٦٩٢ | ٥,٩٠٠ | ١٩٨٩ | ٤- زمن السكون |
| ١٩٣,٩٩٥ | ١٠,٦٣٠ | ٤١٢٤٣ | ١١٦,٩٦٦ | ٤١٠٢٥ | المجموع |
| ٨٠,٠١٢ | ٢٣,٦٥٧ | ٩٥٨٢ | ٥٢,١٠٧ | ٢١٤٠٧ | ب- الزمن الحركي للمدرس |
| | | | | ٤٠٥٠٠ | الزمن الكلي ١٥×٢٧٠٠ |

جدول (٨)

معامل الارتباط بين الزمن الأكاديمي للتعليم بجميع فئاته والزمن الحركي للمدرس في كل من الأسلوب التقليدي والمقترح

| الزمن الحركي للمدرس | زمن السكون | زمن التنظيم | زمن التعليمات | زمن الأداء | التقليدي |
|---------------------|------------|-------------|---------------|------------|------------------------|
| | | | | | المقترح |
| ٠,٤٢٥ | ٨٩٧ - | ٠,٥٧٣ | ٠,٥٨٧ | ----- | زمن الأداء |
| ٠,٣٦٩ | ٠,٨٣٣ | ٠,٧٨٩ - | ----- | ٩٥٠ - | زمن التعليمات |
| ٠,١٨٩ - | ٠,٦٢٠ - | ----- | ٠,٧٨٤ - | ٠,٩٩٧ - | زمن التنظيم |
| ٠,٧٧٨ | ----- | ٠,٢٩٩ | ٠,٢٩٩ | ٠,٣٥٣ - | زمن السكون |
| ----- | ٠,٠٠٨ | ٠,٣٣٧ | ٠,٣٣٧ | ٠,٢٨٥ - | ب- الزمن الحركي للمدرس |

يتضح من جدول (٨) معاملات الارتباط بين الزمن الأكاديمي للتعليم بجميع أجزائه والزمن الحركي للمدرس في كل من الأسلوب التقليدي والمقترح

فإنياً ، مناقشة النتائج و تفسيرها :

بالرجوع إلى الجدول (٢) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأجزاء الدرس في الزمن الأكاديمي للتعليم والزمن الحركي للمدرس لأسلوب التدريس التقليدي نجد أن زمن إعطاء التعليمات للدرس كان أعلى متوسط ١٤٣٥٧,٢٨ ثانية . بلية زمن الأداء الفعلي ٦٤٨,١٣٣ بلية زمن التنظيم ٦٧٥,١٣٩ وأخيراً زمن السكون ٤٢,٩٤٥ مما يدل على أن الأسلوب التقليدي في التدريس يعتمد على إعطاء التعليمات ويستهلك أعلى زمن ، أما الزمن الحركي للمدرس فكان المتوسط

الحسابي عالي ١٤٣٣,٧١٩ ، ويراجع الباحثان ذلك إلى تحرك المدرس كثيراً أثناء الدرس وخاصة أثناء إعطاء التعليمات مما يستنزف جهد كبير منها يؤثر على أدائها في أثناء تدريس مهارة ١٠٠ م عدو ، وكذلك تؤثر على الأداء الفعلي للتلاميذ تأثير سلبي حيث أنهم يستمعون أكثر عما يتحركون وبالرجوع إلى جدول رقم (٣) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأجزاء الدرس في الزمن الأكاديمي للتعلم والزمن الحركي للمدرس للأسلوب المقترح ، نجد أن زمن الأداء الفعلي للمدرس كان أعلى متوسط ، يليه ١٩٨٩,١٤ يليه زمن التعليمات ٣٧٩,٦١٨ يليه ، التنظيم ٢٩٥,٢٨ وأخيراً زمن السكون ٤٨,٠٢١ مما يدل على فاعلية استخدام الأسلوب المقترح أما الزمن الحركي للمدرس كما أن المتوسط الحسابي ٦٤٠,٦٦٢ مما يدل على أن متوسط هذا الزمن معتدل مما يؤدي إلى تفرغ المدرس إلى ملاحظة التلاميذ جيداً أثناء الأداء على ذلك تكون فاعلية الاستخدام أفضل وبالرجوع إلى جدول (٤) نجد أنه يوضح دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في كل من الأسلوب التقليدي - المقترح في أزمة أجزاء الدرس الثلاثة فكانت توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث في زمن الأداء الفعلي في أجزاء الدرس لصالح الأسلوب المقترح وكذلك في زمن التعليمات والسكون والزمن الحركي للمدرس جميعها دالة إحصائياً لصالح الأسلوب المقترح أما بالنسبة لزمن التنظيم فكانت الفروق دالة إحصائياً لصالح الأسلوب المقترح أيضاً في أجزاء الدرس ما عدا الجزء الختامي غير دال مما يشير إلى ضعف أسلوب التدريس التقليدي في فاعلية استثمار زمن الدرس وإهدار الكثير من زمن الدرس في التعليمات وعرض النموذج وتنظيم الدرس والسكون ويعمل الباحثان ذلك في أن الجزء الختامي بالدرس لا يستخدم فيه زمن للتنظيم في كلا الأسلوبين إلا قليلاً حيث أنه أقل زمن من باقي أجزاء الدرس .

ويتضح من جدول (٥) دلالة الفرق بين مجموعتي البحث في الأسلوب (الأسلوب التقليدي - المقترح) في الزمن الأكاديمي للتعليم والزمن الحركي للمدرس ، وجود فروق دالة إحصائياً في جميع أزمنة الدرس لصالح أسلوب التدريس المقترح ، الاستقصاء التعاوني بالواجبات الحركية وتعد هذه النتيجة مؤشر لإظهار تميز أسلوب التدريس المقترح عن الأسلوب التقليدي في توفير الزمن الأكاديمي للتعليم واستثمار وقت الدرس بصورة أفضل وفاعلية أكبر مما يحقق أعلى مشاركة للتلاميذ بالحصّة ، وهذا يتفق مع ليندا طومبسون (١٩٩١) ، في تخصص أكبر زمن في الدرس للأنشطة الحركية والمعرفية، وهذه النتيجة تحقق الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث في كل من الأسلوب (التقليدي - المقترح) لأجزاء الدرس في الزمن الأكاديمي للتعلم مهارة ١٠٠ م عدو بجميع فئاته والزمن الحركي للمدرس لصالح الأسلوب المقترح .

ويتضح من الجدول (٦) الذي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للنسب المئوية لأزمنة الدرس ، وبحساب دلالة الفروق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً في جميع أزمنة الدرس لصالح أسلوب التدريس المقترح وخاصة زمن الأداء الفعلي حيث أنه بمتوسط نسبة ٢٤,٤٧٧% للأسلوب التقليدي ٢٣,١٨٥% للأسلوب المقترح مما يؤكد فعالية ومدى تأثيره على واقعية التلاميذ للأداء . كما أن هذا يتفق مع مصطفى السابح (٢١ ، ١٤٥) عن ميتزلر (١٩٨٢) Mietzler فيما يروا أنه من الأفضل أن يكون زمن أداء النشاط في أعلى مستوى له ، وأن لا يهبط هذا المستوى لأقل من ٥٠% من مجموع زمن الدرس .

ويوضح جدول (٧) النسبة المئوية للأسلوبين (التقليدي - المقترح) في الزمن الأكاديمي للتعلم والزمن الحركي للمدرس وقيمة الفرق بين معنوية النسبتين ، وكان الفرق في زمن الأداء الفعلي لصالح الأسلوب المقترح حيث أنه ازداد إلى ما لا نهاية ، أما زمن إعطاء التعليمات فكان الفرق لصالح الأسلوب التقليدي وكذلك باقى أزمنة الدرس مما يدل على فاعلية الأسلوب المقترح في تقليل زمن التعليمات والتنظيم والسكون وكذلك تقليل الزمن الحركي للمدرس . مما يدل على قوة أداء التدريسي وتأثيره الإيجابي على أداء التلاميذ ومشاركتهم الفعلية في دروس مهارة ١٠٠ م . كما أكد ذلك دي بليفل ١٩٩٢ DepelloFeaille أن هذا الاداء يؤثر على الوقت المستثمر فعلاً في درس التربية الرياضية وفي سلوكيات التلميذ بالدرس ، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على توجد فروق دالة إحصائياً بين الأسلوب (التقليدي - المقترح) في نسب أزمنة الدرس بجميع فئات الزمن الأكاديمي للتعلم والزمن الحركي للمدرس لصالح الأسلوب المقترح مهارة ١٠٠ م عدو (٢٤)

وبالرجوع إلى الجدول (٨) يتضح وجود ارتباط عكسي بين زمن الأداء الفعلي وباقي أزمنة الدرس في الأسلوب المقترح فكلما زاد زمن الأداء الفعلي كان زمن التعليمات وزمن التنظيم والسكون أقل ، وكذلك زمن تحرك المدرس مما يدل على ديناميكية الأداء بالحصص وفعالية الأسلوب المقترح في تحقيق أهدافه ، ويعمل الباحثان ذلك بأن هذا الأسلوب (الاستقصاء التعاوني بالواجبات الحركية) لها يأخذ المدرس وقت طويلاً في عرض الدرس أكثر مما يستحق ، فيحذف الكلام الذي ليس له فائدة ويبحث عن الكلام المفيد . ويقوم المدرس بعرض واضح ودقيق مع تقليل الكلام ، وعرض النموذج يقوم به المدرس نفسه أو أحد التلاميذ الممتازين دون مضيعة للوقت في اختيار نموذج ، ويعمل الباحثان تقليل زمن التنظيم لأن كل تلميذ يعلم دورة بالحصص والواجبات الحركية المطلوبة منه مما لا يدع التلميذ لديه أي وقت في إحداث أي فوضى أو شغب بالحصص ، وكذلك المسارات الحركية بالحصص محددة ومعطومة ، فلا يوجد أي مبرر للاستفسارات أو حتى الانتظار دون عمل أو أداء حركي ، وتقليل

زمن تحرك المدرس بالحصة يتيح له وقت كافي في الملاحظة أداء التلاميذ بالحصة ، وتصحيح الأخطاء وتشجيع التلاميذ واكتشاف المواهب ، أيضاً وكذلك تخفيف العبء التدريسي عن المدرس داخل السدرس مما يجعله قادر على تدريس أكبر عدد من حصص اليوم الدراسي أما في الأسلوب التقليدي نجد أن الارتباط عكس في جميع أزمنة الدرس ما عدا زمن التنظيم ، فكان الارتباط طردى ويعمل الباحثان ذلك بأن مدرس التربية الرياضية يلجأ إلى الانتظار وأخذ المكان وإعادة أخذ المكان أكثر من مرة حتى يستطيع السيطرة على التلاميذ ، وكذلك يتضح وجود ارتباط طردى بين زمن التعليمات وكل من السكون والزمن الحركي في الأسلوب التقليدي أما زمن التنظيم فالارتباط عكسي بينة وبين زمن التعليمات ويرى الباحثان أن هذه النتيجة تتواءم مع العلاقة العكسية السابقة إزداد الزمن الفعلي أقل زمن التعليمات والعكس صحيح ، أو زادا زمن التعليمات ، قل الزمن الفعلي وكذلك قل زمن التنظيم وبالطبع يزداد الانتظار والسكون ، أما عن زيادة الزمن الحركي للمدرس فيعمل الباحثان بأنه أحيانا يعطى المدرس التعليمات وهو يتحرك كما أدى إلى هذا الارتباط الطردى أما عن الأسلوب المقترح ، نجد أن هناك ارتباط طردى بين زمن التعليمات وباقي أزمنة الدرس مما يدل على فعالية الأسلوب حيث أن من أهداف هذا الأسلوب تقليل زمن التعليمات زمن التنظيم - زمن السكون - زمن تحريك المدرس بالحصة . ما عدا الزمن الفعلي وهذا يحقق أهداف الزمن المقترح . أما عن ارتباط زمن التنظيم بالسكون . وحركة المدرس نجد إنها علاقة طردية فهذه العلاقة منطقية حيث إنه إذا زاد زمن التنظيم يقل الأداء الفعلي وبالتالي يزداد الزمن الضائع أو المهدر وبالتالي تزداد زمن تحريك المدرس حتى يستطيع السيطرة على الحصة ، والحد من أي فوضى بالحصة ، فالأسلوب المقترح لا يعتمد على زمن تنظيم كبير ويعتمد على تنظيمات وتشكيلات وتخذ المكان وإعادة المكان وإنما العمل بهذه الأسلوب يعتبر عمل منظم يعتمد على حرية التلاميذ في التحريك داخل الحصة . وبذلك يتحقق الفرص الثالث والرابع من فروض البحث والذي ينص على تواجد ارتباط بي الزمن الأكاديمي للتعليم بجميع فئاته والزمن الحركي للمدرس لى كل من الأسلوب (التقليدي - المقترح) لمهارة ١٠٠ م عدد . يوجد ارتباط عكسي بين الزمن الأداء الفعلي للتلاميذ وباقي فئات الزمن الأكاديمي للتنظيم ، وكذلك الزمن الحركي للمدرس في الأسلوب المقترح لمهارة ١٠٠ م .

من الدرجات الخام تتضح أنه في الأسلوب المقترح كانت أقل قيمة في زمن الأداء الفعلي ١٥٥٩ ث وأعلى قيمة ٢١٧٨ ث ، أما في الأسلوب التقليدي من بدء التجربة حيث كان الفرق كبير بين القيمتين في بداية التجربة وكذلك الفرق بين كبير جدا في نهاية التجربة كما أنه يتضح جليا مدى فاعلية الأسلوب المقترح في المقارنة بين أعلى قيمة في التقليد وأقل قيمة في المقترح .

مما يدل على قوة تأثير الأسلوب المقترح في فاعلية زمن الأداء في بالدرس كذلك تتضح من الدرجات الخام أن زمن إعطاء التعليمات بالأسلوب المقترح قد تضاعف من ٥٥٧ إلى ٢٨٨ في المقترح وفي التقليدي قد تضاعف من ١٥٨٩ إلى ٧٩٢ وبالمقارنة بين أعلى قيمة في التقليدي ، وأقل قيمة في المقترح يتضح مدى قوة تأثير الأسلوب المقترح في تقليل زمن التعليمات كذلك يتبين أن زمن التنظيم في الأسلوب المقترح قد تضاعف من ٨٦٥ ث ص ٩٢٣ وفي الأسلوب التقليدي قد تضاعف من ٧٨٩ ث حتى ٣٦٨ ث ، وبالمقارنة بين أعلى قيمة في المقترح وأعلى قيمة في التقليدي يتضح مدى فاعلية الأسلوب المقترح من بداية التجربة وفي زمن السكون في الأسلوب المقترح نجد أن قد تضاعف من ٧٩ ث إلى ١١٠ ث وفي الأسلوب التقليدي كان يتضاعف من ٢٤٩ ص ٥٤٩ ث كما يوضح أن زمن السكون كان عاليا في الأسلوب التقليدي عن المقترح في بداية التجربة ونهايتها أما عن الزمن الحركي للمدرس فكان في الأسلوب المقترح يقل ٨٥١ ث ص ٤٥٠ وفي الأسلوب التقليدي من ١٦٧١ إلى ١١١٩ ث مما يدل على أن الأسلوب المقترح أكثر فاعلية على زمن تحريك المدرس منذ بدء التجربة وحتى نهايتها فمن الواضح أن أقل قيمة في الأسلوب التقليدي أكبر بكثير من أكبر قيمة في الأسلوب المقترح مما يوضح فعالية الأسلوب المقترح في تقليل العبء التدريسي على المدرس وإتاحة الفرصة له لأداء مهامه التدريسية بطريقة جيدة وبأقل جهد ويرى الباحثان أن الأسلوب المقترح ، والاستقصاء التعاوني بالواجبات الحركية ، وبعد من الأساليب الجيدة لتحسين الأداء التدريسي لمهارات ألعاب القوة ومنها مهارة ١٠٠ م عدد الطلاب التربوية العملية وكذلك مدرسين التربية الرياضية كما أنه يعمل على تحسين الأداء الحركي للتلاميذ وهذا الأسلوب لما له من قوة الإثارة والتشويق يزيد من دافعية التلاميذ للأداء في مهارة ١٠٠ م عدد ويزيد من فعالية الدرس كما أظهرته النتائج السابقة .

الاستنتاجات .

من النتائج السابقة يستخلص الباحثان الآتي :

- (١) يؤدي أسلوب الأستقصاء التعاوني بالواجبات الحركية إلى زيادة زمن الأداء الفعلي للتلاميذ لمهارة ١٠٠م عدو في مسابقات الميدان و المضمار .
- (٢) يؤدي أسلوب الأستقصاء التعاوني بالواجبات الحركية إلى تقليل الزمن الحركي للمدرس في مهارة ١٠٠م عدو في مسابقات الميدان و المضمار .
- (٣) يؤدي أسلوب الأستقصاء التعاوني بالواجبات الحركية إلى تقليل زمن إعطاء التعليمات ومن التنظيم لمهارة ١٠٠م عدو في مسابقات الميدان و المضمار .
- (٤) يفوق استخدام الأسلوب المقترح الأسلوب التقليدي في تحسين زمن التعليم الأكاديمي

التوصيات .

- (١) استخدام الأسلوب الأستقصاء التعاوني بالواجبات الحركية في تدريس مهارة ١٠٠ متر عدو في مسابقة الميدان و المضمار في جميع مدارسنا بالصف الثاني الإعدادي وتجريبية على ما في الصفوف الدراسية .
- (٢) ضرورة استخدام التعليم التعاوني بجميع أساليبه في تدريس جميع مهارات مسابقات الميدان و المضمار .
- (٣) ضرورة تعويد الطالب المعلم على الاهتمام بزمن الدرس وخاصة زمن الممارسة الفعلية السدى يعبر عن مدى مشاركة التلاميذ وتفاعلهم ودافعياتهم للاتجار درس مهارة ١٠٠ م عدو .
- (٤) إجراء بحوث مماثلة على أساليب تدريس أخرى لمعرفة تأثيرها على استخدام الزمن الأكاديمي للتعلم في تدريس مهارة ١٠٠ م عدو في مسابقات الميدان و المضمار .
- (٥) استخدام الزمن الأكاديمي للتعلم في مهارة ١٠٠ م عدو في مسابقات الميدان و المضمار كوسيلة لتقويم طالب التربية العملية وكذلك مدرس التربية الرياضية .

قائمة المراجع

- ١ - أحمد النجدى وآخرون (١٩٩٩): تدريس العلوم في العالم المعاصر المدخل في تدريس العلوم ، القاهرة، دار الفكر العربي .
- ٢ - الزهراء رانيا أحمد يسرى (١٩٩٩) : " تأثير التدريس التعاونى على فاعلية وقت التعلم الأكاديمى فى درس التربية الرياضية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان .
- ٣ - الهام عبد المنعم أحمد (٢٠٠٠) : " أثر إستخدام أسلوب التعلم للتعاونى على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى للكرة الطائرة " بحث منشور ، المؤتمر العلمى الثالث، كلية التربية الرياضية بالجزيرة ، جامعة حلوان ، المجلد الرابع ، أكتوبر
- ٤ - حلمى أحمد الركيل ، حسين بشير محمود (١٩٩٩) : الاتجاهات الحديثة في تخطيط و تطوير مناهج المرحلة الأولى ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ٥ - ديفيد و. جونسون ، روجرت و جونسون (١٩٩٨) : التعلم الجماعى و الفردى ، ترجمة رفعت محمود بهجات ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ٦ - سهير طلعت اللباني (١٩٩١) : " أثر إستخدام طريقة حل المشكلات على تحقيق الأهداف التعليمية لبعض المهارات فى التنس " رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، الإسكندرية ، جامعة الإسكندرية .
- ٧ - صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد (١٩٩٦) : التربية و طرق التدريس ، الجزء الأول دار المعارف ، القاهرة .
- ٨ - صبرى الدمرداش (١٩٩٩) : الطرائف العلمية مدخل لتدريس العلوم ، ط٦ ، القاهرة ، دار المعارف .
- ٩ - عادل محمود عبد الحافظ (١٩٩١) : " أثر إستخدام أسلوبى التبادلى و الممارسة على مستوى الأداء المهارى و السرقمى فى رمى الرمح " بحث منشور ، مجلة البحوث الرياضية ، المجلد التاسع ، العدد السابع عشر و الثامن عشر ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق
- ١٠ - عبد الفتاح لطفى (١٩٧٠) : المرجع فى طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الكتب الجامعية ، القاهرة .
- ١١ - عفاف عبد الكريم (١٩٩٠) : التدريس للتعلم فى التربية البدنية و الرياضه ، منشأة المعارف الإسكندرية .
- ١٢ - على راشد (١٩٩٦) : أختيار المعلم و إعداده و دليل التربية العلمية ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

- ١٣ - على محمود الديري (١٩٨٦): "مقارنة فاعلية زمن الأداء الفعلى لدرس التربية الرياضية لكل من الطريقتين التقليدية و التبادلية " ، بحث منشور ، بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق ، جامعة الزقازيق، المجلد الثالث العدد (٥) أغسطس .
- ١٤ - فوزى أحمد محمد الحيشى (١٩٩٥) : " فعالية إستراتيجية التعلم التعاونى لتدريس العلوم بالنسبة لبعض المخرجات التعليمية لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى" ، بحث منشور "مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد (٢٤) ، الجزء الثانى
- ١٥ - كوثر حسين كوجك (١٩٩٢) : " التعلم التعاونى إستراتيجية تحقق هدفين" بحث منشور، مجلة دراسات تربوية ، المجلد السابع ، العدد ٤٣ .
- ١٦ - محميات أبو عميرة (١٩٩٧) : " تجريب إستراتيجتى للتعلم التعاونى الجمعى التعلم التفاضسى الجمعى فى تعليم الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة " ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى المناهج و طرق التدريس ، القاهرة
- ١٧ - محمد عثمان (١٩٩٠): موسوعة العاب القوى ، تكنيك - تدريب - تعليم - دار القلم، الكويت
- ١٨ - محمد محمد سالم (١٩٩٨) : " فعالية التعلم التعاونى فى أكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التذوق الأدبى" بحث منشور ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، القاهرة .
- ١٩ - محمود رجانى محمد (١٩٩٦): "فاعلية استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
- ٢٠ - منديحة حسن عبد الرحمن (١٩٩٣) : " فعالية استخدام التعلم التعاونى على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٢١ - مصطفى السايح محمد (٢٠٠١) : إتجاهات حديثة فى تدريس التربية البدنية و الرياضية الإسكندرية ، مطبعة الإشعاع الفنى .

- 22- Byra, M&coulén, S.C. : The effect of planning on instructional Behaviour of preservice teachers, journal of teaching physical education, Champaign, Ill 0.13 (2) January 1994 .
- 23- Cousineau, W. J of Luke, m.d.(1990) : Relationships between teacher expectations and Alt-PE in sixth grade physical education basket ball classes, journal of teaching physical education (Champaign, Ill) .
- 24- Debellefeuille (1992) ; The influence of cooperative learning activities on the perspective taking ability and prosocial Behaviour of kinder-garden students D.A.I July.
- 25- 55 Johnson, D.W,& Johnson R.T.(1991) :Learning, Together and Alone Cooperative and individualistic :earning third Ed, prentice hall Minnesota. AL.
- 26- Hampy, M.(1997) : “ Believe I will Go out of this Class Actually Knowing Something “ Journal of research In Science Teaching. Vol. 34, No.8,pp.18-35
- 27- Kelly, K.et al.,(1998) “ An Action Research Project on student perspectives of cooperative Learning in Chemistry ; Understanding the Efficacy of small Group Activities “ ERIC, paper presented at the annual meeting of the national association for research in science teaching, san diego, April,pp.19-22
- 28- Mosston. M. (1981) : teaching physical Education.2nd ed., Charles E Merrill publishing co. colvmbus .
- 29- Ornstein, a.c.(1990) , strategies for effective teaching new York: pergamon press .
- 30- Singer, r&dick w (1980) . teaching physical education, Mifflin co. Bosyton, 2.ned ed,
- 31- Thompson, Linda p(1991) .and others; candian secondary school PE Lessons class context and learner involvement (Alt-PE).

ملخص البحث

تأثير استخدام أسلوب الاستقصاء التعاوني بالواجبات الحركية على تحسين الزمن الأكاديمي للتعلم في مهارة ١٠٠ م عدو في مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

د. خالد عبد الغفار حسن الفلاح

د. دعاء محي الدين محمد أبو هند

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير استخدام الأسلوب المقترح للتدريس (الاستقصاء التعاوني بالواجبات الحركية) على تحسين الزمن الأكاديمي لتعلم مهارة ١٠٠ م عدو في مسابقات الميدان و المضمار بدرس التربية الرياضية وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي و الوصفي باستخدام المسح والتطليل كأحد أنماطه على مجموعتين أحدهما تجريبية و الأخرى ضابطة و قد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (٢٤) طالب و قد قسمو إلى مجموعتين كامل أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة .

إجراءات البحث

إستخدام المنهج الوصفي بطريقة القياسات القبليّة و البعدية على مجموعتين أحدهما تجريبية و الأخرى ضابطة

اختيرت عينة قوامها (٢٤) لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

استخدام الباحثان ما يلي :

وتتلخص الخطوات التنفيذية للبحث كما يلي :

التحضير والإعداد .

١ - تحضير الدرس السنى ستندرس لتلاميذ المجموعتين مع مراعاة أن تكون مواعيد الحصص متشابهة

٢ - إعداد المعلومات المعرفية في لوحات بخط و ألوان زاهية في شكل أجزاء يسهل جمعها وقراءتها وترتيبها لتكون معلومات واضحة ترتبط بالنشاط التعليمي بالدرس مع مراعاة أن تكون كل معلومة قائمة بذاتها في أربعة أجزاء .

* مدرس بقسم المناهج و طرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا .
** مدرس بقسم المناهج و طرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

- ٣ - إعداد الواجبات الحركية المقروءة والمصورة المناسبة للصف الثانى الإعدادى والتي يسهل قراءتها وفهمها من قبل التلاميذ .
- ٤ - إعداد اللوحات التى تضم أسهم وأرقام توضح المسار الحركى للتلاميذ بالمضمار . وأحيانا يعتمد الباحثان على مرادفات أخرى بدلا من الأرقام والأشهر مثل أيام الأسبوع - شهور السنة - حرف الهجاء ، حتى تتسم الحصة بالتنوع والتشويق فى كل درس عن الآخر مما كان له أثره العظيم فى نفوس التلاميذ .
- ٥ - تحضير الأدوات المستخدمة بالدرس قبل بداية الدرس ووضعها فى الأماكن المخصصة لها والتي سبق تحضيرها فى الدرس .
- ٦ - تدريب المساعدين على عملية القياس لمهارة ١٠٠ م وتوفير ساعات الإيقاف اللازمة لهم .
- ٧ - إعداد الضمار وتخطيطه لاستقبال الدرس ومجموعات التلاميذ .

وإستفراجه من نتائج هذا البحث المقترحات والتوصيات التالية :

- ضرورة إستخدام أسلوب الأستقصاء التعاونى للوجبات الحركية لتحسين الزمن الأكاديمى للتعلم عند تدريس مناهج ألعاب القوى لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .
- وقد أظهرت هذه الدراسة أن إستخدام الأسلوب المقترح أكثر فاعلية حيث وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية و الضابطة فى مستوى أداء التلاميذ .

The research summary

The influence of using the cooperative investigation in the dynamic duties on the improvement of the academic time for learning in the 100m running skill in the field and racetrack competitions for the students in the second primary year

Dr. Khaled Abd El Ghafar Hassan EL Falah *

Dr. Doaa Mohyee El Dein *

This research aims at recognizing the influence of using the suggested method for teaching (the cooperative investigation in the dynamic duties) on the improvement of the academic time to learn the 100m running skill in the field and racetrack competitions in the Physical Education lesson. The researcher used the descriptive method by using scanning and analyzing as one of his patterns on two groups one of them is experimental and the other is controller. This study was applied on a sample consisting of (24) students and they were divided into two groups one of them is experimental and the other is controller.

***Research procedures:**

The use of the descriptive method by the before and after measurements method on two groups one is experimental and the other is controller.

A group consisting of (24) students of the second primary year was chosen.

-The researcher used the following:

The executive steps of the research can be summarize as the following:

*Professor in Methodology and Teaching Methods Section.

* Professor in Methodology and Teaching Methods Section.

*** The preparing and setting:**

1-Preparing the lessons that will be taught to the two groups students, considering that the lesson dates are similar.

- 2-Preparing the knowledge information in boards with bright writing and colors in shapes easy to be collected read and arranged to be clear information related to the educational activity in the lesson with making each information consists of four parts in itself.
- 3-Preparing the suitable read and pictured dynamic duties for the second preparatory year which are easy to be read and understood by the students..
- 4-Preparing the boards which include arrows and numbers indicating the dynamic path of students in the trace track. The researcher always depends on other vocabularies instead of numbers and arrows such as the days of the week –months of the year-alphabetic, to let the lesson being characterized by the diversity and excitement in every lesson more than the other and that had a great influence on the students.
- 5-Preparing the tools which are used in the lesson before the beginning of the lesson and putting them in their special place, which were prepared in the lesson.
- 6-Training the assistants on the measurement operation of the 100m running skill and producing the necessary stopwatches.
- 7-Preparing the trace track to receive the lesson and the students groups.

***The following suggestions and recommendations were concluded from the results of this research:**

The necessity for using the cooperative investigation of the dynamic duties to improve the academic time for learning when teaching track and field methods to the students of the second primary year.

This study showed that the use of the suggested method is more efficiency that it had been found there are statistical differences between the before measurements of the experimental and controller groups in the level of the students performance.

مرفقات

مرفق (١)

إستمارة تسجيل أزمدة الدرس

مرفق (٢)

دروس فرببة رفاضفة باإسئءءام أسلوب الإسءءءاءء العاؤنى بالواؤبءاءءءءءء

مرفق (١) استمارة تسجيل أزمنة الدرس

زمن الدرس : ٤٥ ق

أسلوب التدريس :

رقم الدرس :

زمن الجزء التمهيدي : ٢٢ ق

زمن الجزء الرئيسي : ٢٠ ق

زمن الجزء الختامي : ٣ ق

| م | الزمن المحدد للقياس | الجزء التمهيدي بالدرس | الجزء الرئيسي بالدرس | الجزء الختامي بالدرس | المجموع الكلي |
|----|----------------------------------|-----------------------|----------------------|----------------------|---------------|
| ١ | الزمن الاكاديمي للتعلم | | | | |
| أ | زمن الأداء الفعلي | | | | |
| ب | زمن إعطاء التعليمات وعرض النموذج | | | | |
| ج | زمن التنظيم | | | | |
| د | زمن السكون | | | | |
| | المجموع | | | | |
| -٢ | الزمن الحركي للمدرس بالدرس | | | | |

مرفق (١)

درس تربية رياضية باستخدام أسلوب الاستقصاء التعاوني بالواجبات الحركية

التاريخ : الفصل : زمن الدرس : ٤٥ ق أسلوب التدريس :
نوع النشاط : ألعاب قوى المهارة : ١٠٠ م عدو
الأهداف التربوية : التعاون - النظام
الأهداف المعرفية : معرفة معلومات عن مهارة ١٠٠ م عدو .

| م | أجزاء الدرس | الزمن | الواجبات الحركية | التشكيلات | المعارف الرياضية |
|---|---|-------|---|-----------------------------|---|
| ١ | الجزء التمهيدي | ٢٢ق | اخذ الغياب | | |
| ٢ | إحماء | | كما هو متبع | يقوم الطالب | |
| ٣ | إعداد بدني | | كما هو متبع | بعمل | |
| ٤ | | | وقفة الاستعداد | تشكيلات | |
| ٥ | التطبيق العملي للبرنامج التعليمي في الملعب | ٢٠ق | يقوم الطالب بأداء أجزاء المرحلة التمهيديّة في مهارة ١٠٠ م تحت إشراف وتوجه المعلم | تقسم إلى قاطرات وصفوف | ١- أن يتعلم الطالب الأجزاء الجسمية المستخدمة في المرحلة التمهيديّة لمهارة ١٠٠ م عدو ٢- أن يتعرف الطالب على التسلسل الحركي لمهارة دفع الجلّة في المرحلة التمهيديّة ٣- أن يبرز الطالب الناحية الجمالية أثناء أداء أجزاء المرحلة التمهيديّة ٤- أن يطبق الطالب ما تعلمه أثناء مشاهدة الوسائط في جزء المرحلة التمهيديّة في مهارة ١٠٠ م ٦- أن يحتفظ الطالب بتوازن الجسم أثناء أداء المهارة في المرحلة التمهيديّة ٧- أن يستطيع الطالب في أجزاء جسمه أثناء أداء أجزاء المرحلة التمهيديّة ٨- أن يشارك الطالب بإيجابية أثناء أداء أجزاء المرحلة التمهيديّة في مهارة ١٠٠ م |
| ٦ | الختام | ٣ق | كما هو متبع | | |

مرفق (٢)

درس تربية رياضية باستخدام أسلوب الاستقصاء التعاوني بالواجبات الحركية

التاريخ : الفصل : زمن الدرس : ٤٥ ق أسلوب التدريس :
نوع النشاط : ألعاب قوى
الأهداف التربوية : التعاون - النظام
الأهداف المعرفية : معرفة معلومات عن مهارة ١٠٠ م عدو .
الأهداف المستخدمة : كرات - مقاعد سويدية - حبال - أكياس - صوب - زجاجات رمل

| م | أجزاء الدرس | الزمن | الواجبات الحركية | التشكيلات | المعارف الرياضية |
|----|---|-------|---|------------------|---|
| ١- | الجزء التمهيدي ----- اعداد بدني مرونة سرعة توافق تكنيك العدد القوة - قوة الوثب | ٢٢ ق | (١) الجري حول أهداف موضوعة بالملعب سويدى ٥-٨ بدايات ٣٠-٦٠ م ٤×٥ الجري مع الوثب على مراتب تدريب قوة العاب | دو اتر قاطرات | مهارة ١٠٠ م عدو من الألعاب الفردية وهي عبارة عن سباق طوله ١٠٠ م يتسابق فيه عدد من اللاعبين على حسب الحصارات ويؤدى فيه عدة تصنيفات ثم السباق النهائى |
| ٢ | الجزء الرئيسى مهارة ١٠٠ م عدو النشاط التعليمى النشاط التطبيقي | ٢٠ ق | تدريبات تعليمية تعليم وقفة الاستعداد ١- خذ مكانك . ٢- استعداد ٣- اذهب تعليم مرحلة السرعة ورد الفعل . تعليم مرحلة السرعة القصوى . تعلم مرحلة تحمل السرعة | صفوف | المعلومات معلقة فى لوحات صغيرة على جاناب الملعب أو على أعمدة |
| ٣- | الجزء الختامى | ٣ق | تقسيم الفصل إلى مجموعات حيث تقف كل مجموعة فى بداية ١٠٠ م فى المضمار وتؤدى المهارة كاملة ثم التحي والانصراف | صفوف | |